



Learn with Qualified Scholars.
Completely Free.
www.seekersguidance.org

1

درس الإحياء

Revival Circle

Ghazali's Ihya' Explained

Book Four: Prayer

Lesson Four: Realities of the Acts of Prayer

Faraz Rabbani

SeekersGuidance Canada

2

Last Class: Inward Conditions

Six Meanings:

One. Presence of heart

Two. Understanding

Three. Magnification

Four. Awe

Five. Hope

Six. Shyness

3

درس الإحياء: الصلاة

**REVIVAL CIRCLE: BOOKS OF
PRAYER**

**Lesson Four: Realities of
the Acts of Prayer**

4

One. The Adhan

إذا سمعت نداء المؤذن فأحضر في قلبك هول النداء يوم القيامة، وتشمربظاهرك وباطنك للإجابة والمشاركة، فإن المسارعين إلى هذا النداء هم الذين يتأدون باللطف يوم العرض الأكبر.

The meanings of the Adhan
Allah is the Absolutely Great...

5



5

Two. During Purity

أما الطهارة: فإذا أبيت بها في مكانك، وهو طرفك^(١) الأبدن، ثم في ثيابك، وهي غلائك الأقرب، ثم في بشرتك، وهي قشرك الأدنى، فلا تغفل عن لك الذي هو ذانك، وهو قلبك، فاجتهد له تطهيراً بالشوية والندم على ما فرطت، وتصميم العزم على الترك في المستقبل. فطهر باطنك فإنه موضع نظر مبيدك.

Don't just purify the outward limbs
Repentance
Seeking forgiveness
Rectify

6



6

Three. Covering Your Nakedness

Shyness with people
Shyness (haya') with
Allah
The garment of
mindfulness
The adornment of
virtue

ولما صور العورة: فاعلم أن دعاء تطهير طالع بدنك من أضرار الخلق. فإن طاهر بدنك موعظ لغير الخلق، فما بالك في عورات باطنك، وإصلاح سرارك التي لا يطع عليها إلا ربك عز وجل؟
فاحضر تلك الفجائع بالذك، وطالب نفسك بشدها، وتخلق أنه لا يشترها من عين الله سبحانه سائر، وإنما يطهرها التدم والحياء والخوف، فتستفيد بإطهارها في تلك النعات جود الخوف والحياء من مكلفتهما، فقل بها نفسك، ويستكن تحت الحجة تلك، وتقوم بين يدي الله عز وجل قام العبد النسيء الذي ندم، فوجه إلى صلا تكتسب رأسه من الجاه والخوف.

SeekersGuidance

7

Four. Facing the Qibla

ولما الاستقبال: فهو عرف طاهر وجهك عن سائر الجهات إلى جهة بيت الله تعالى، أكثرى أن صرف القلب عن سائر الأمور إلى الله عز وجل ليس مغلوباً منك؟ جهات، فلا مغلوب سواء.

ولما هذه الظواهر تحريكات للباطن، وصيغ للحوارج، ويستكن لها بالإيات في جهة واحدة، حتى لا يني على القلب، فإنها إذا باتت وظلمت في حركاتها والتفتها إلى جهاتها استنعت القلب، وانقلب به عن وجهه الله عز وجل، فلكن وجه قلبك مع وجهه بذلك.

واعلم أنه كما لا يتوجه الوجه إلى جهة البيت إلا بالتصريف عن غيرها، فلا يتصرف القلب إلى الله عز وجل إلا بالتفرغ عما سواه.

Outward turning
Inward turning to
Allah Himself

Turning to something
entails turning away
from other than it...

8

SeekersGuidance

8

Five. Standing

ولما لا تصلي قائماً... ولما هو طول الجنتين والقلب من يدى الله عز وجل،
فلنكن رأسك الذي هو أربع أطرافك مطوّاً مستقيماً، ولما وضع الرأس من
ارتفاعه تيبها على إزاحة القلب التواضع والذلّ، والسرير من التكرار، ولكن على
أدرك منها خطر القيام بين يدى الله عز وجل في طول السطوع عند العرس على
السؤال.

والعلم - في الحال - أنك قائم بين يدى الله عز وجل، وهم ملتحق بك،
فهم بين يديك أيمانك من يدى بطون ملكك الوعد، إذ كنت تخرج من سورة كذا
جلاء، على قدر في يدك في صلاتك أنك مخلوق ومرتّب بين رسل صالح

Audience and Presence



9

9

Six. Intention

The elixir
“Resolve to answer
Allah’s call and
command...”
Sincerity
Awe
Love and Gratitude

ولما القية: فاعزم على إجابة الله عز وجل في امتثال أمره بالصلاة وإتمامها،
والكف عن مخالفتها، وإخلاص جميع ذلك لوجه الله سبحانه، رجاء الثواب، وخوفاً
من عقابه، وطمعاً بقرينة به، مطلقاً للمنة منه بولائه إليك في المناجاة، مع سوء
أحوالك، وكثرة عيوبك.
وعظم في نفسك قدر حاجتك، والنظر من شأني، وكيف تشأني، وسؤالاً
تأني؟ ومنه هذا يعني أن يرق جيبك من الخجل، وتزهد فرائضك من الهبة،
ويصبر وجهك من الخوف.

SeekersGuidance

10

10

Seven. The Takbir

“When you say ‘Allahu
Akbar,’ don’t let your
tongue belie your
heart...”
Mean it. Then say it.

ولما التكبير: فإذا نطق به لسانك فبني أن لا يكلمه قلبك، فإذا كان في
قلبك شيء، هو أكبر من الله سبحانه، فلف يده إلك الكذب، وإن كان هوأك أغلب
عليك من أمر الله عز وجل، فقد التفتت إليك وكبرته، فبذلك أن يكون قولك:
(الله أكبر) كلاماً باللسان المجرد، وقد تنفخ قلبك عن مساعدته، وما أعظم الخطر
في ذلك، لولا التوبة والاستغفار، وحسن النظر بكم الله تعالى وعظم.

SeekersGuidance

11

11

Eight. Opening Supplication

Glorify Allah
Mean every word
Consider its
consequences

ولما دعاء الاستفتاح: فأول كلماتك قولك: (ربِّهِت وجهي للذي فطر
السموات والأرض) وليس المراد بالوجه الوجه الظاهر، فذلك إنما وجهه إلى جهة
القبلة، والله سبحانه يخلص من أن يبعد جهته عن قلبك إلى وجهه بملكه،
وأنما وجه القلب هو الذي توجه به إلى فطر السموات والأرض. فاطر إليه:
استوجه إلى أشيائه ومكنه في البت والصوت، متبع للفتوات، أوصل على فاطر
السموات وإياك أن تكون أول مخالفتك للمناجاة بالكذب والافتراق. وأن يعرف
الوجه إلى الله تعالى ألا يضره عما سواه، فاجتهد في صوته إليه، وإن حضرت
عه على الدوام فليكن قولك في الحال ماعداً.

وإذا قلت: (صلياً سأل) فبني أن يخطر ببالك أن السطر هو الذي سلم
المسلمين من ليله ويده، فإن لم تكن كذلك كتب كتاباً، فاجتهد في أن تعزم عليه
في الاستفتاح وتسلم على ما سبق.

SeekersGuidance

12

12

13

13

14

14

15

15

16

16

Final Sitting

Meanings
Presence. Commitment. Gratitude.
Salawat and their meaning
The Dua
The Salams

17



17

Next: Lesson Five
The Rest of the
Prayer

18

